

## أثر استراتيجية ريتشارد بول في التحصيل لمادة النقد الادبي الحديث لدى طالبات قسم اللغة العربية

سجى جبار كاظم الموسوي

[Sjw78154@gmail.com](mailto:Sjw78154@gmail.com)

أ.د أمل مهدي جبر البهادلي

Amal.mahdi.uobasrah.edu.iq

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية ريتشارد بول في التحصيل لدى طالبات قسم اللغة العربية في مادة النقد الادبي الحديث ولتحقيق اهداف البحث تم بناء اختبار التحصيل المتكون من (٤٣) فقرة تم إيجاد الصدق والثبات له . تألفت عينة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية جامعة البصرة قسمت الى مجموعتين الضابطة والتجريبية وتكونت المجموعة التجريبية من (٣٥) طالبة تم تدريسهن على وفق استراتيجية ريتشارد بول وتكونت المجموعة الضابطة من (٣٥) طالبة تم تدريسهن على وفق الطريقة التقليدية ، وأظهرت نتائج البحث على وجود فرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسهن باستراتيجية ريتشارد بول مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة. وهذا يؤكد وجود اثر إيجابي لاستراتيجية ريتشارد بول في رفع التحصيل لدى طالبات قسم اللغة العربية في مادة النقد الادبي .

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية ريتشارد بول ، التحصيل ، طالبات قسم اللغة العربية.

### اولاً: مشكلة البحث:

تعد الجامعة احد مؤسسات التعليم العالي التي توفر المعرفة والعلم للطلبة لذا لابد تقديم مناهج مناسبة ومتطورة وحث الأساتذة على عدم استخدام الطرق والأساليب التقليدية القديمة في التدريس لأنها تجعل عملية التعليم الجامعي غير كافية لحصول الطالب على الثقافة العلمية المرجوة، مما يسهم في تدني مستوى التطور الاكاديمي والثقافي لدى الطلبة واستخدام استراتيجيات مناسبة لمادة النقد الادبي تحديداً لذا تعد مادة النقد الادبي من اهم المواد التي تدرس في المرحلة الجامعية وتحديداً المرحلة الرابعة لما لها من أهمية في تطوير وادراك الطالبات

بعملية التفكير وان غياب الاستراتيجيات الحديثة في تدريس هذه المادة من قبل الأستاذة وان عدم استخدام مهارات التفكير الناقد لتدريس النقد الادبي الحديث بصورة صحيحة يعكس سلبا على تدني مستوى التحصيل الاكاديمي لذا كشفت دراسة (جبر، والأبيض ٢٠٢٤) الى تدني مستوى التحصيل بسبب اللجوء الى الطرق التقليدية واهمال الطرائق الحديثة

وان مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي من أبرز المشكلات التي تعيق عمل المؤسسات التعليمية والتربوية بمختلف مراحلها ، وتحول بينها وبين أداء واجباتها ورسالتها على أكمل وجه ، لذا ينبغي علينا أن نولي هذه المشكلة قدراً كبيراً من العناية والاهتمام ؛ لما تعكسه من آثار خطيرة على التعليم والمجتمع

وتكمن مشكلة البحث الحالي بالاجابة على السؤال التالي: ما اثر استراتيجية ريتشارد بول في التحصيل لمادة النقد الادبي لدى طالبات قسم اللغة العربية

ثانياً: أهمية البحث:

لقد دأب الانسان منذ القدم على ممارسة التفكير الذي منحه مساحة واسعة من التجريب والابتكار ولعل اهم ابتكار عرفته الإنسانية جمعاً هي اللغة اذ اصبح الانسان بفضلها قادرا على خلق مساحة واسعة من التواصل بين أبناء جنسه وبفضلها تبلورت المشاريع الفكرية الى تحولات أسست لبنى الحضارة التي قدمت للإنسان الرخاء وبفضلها اصبح ينعم بحالة من السعادة ،وليس غريباً على اللغة العربية ان تتمتع تمتعت به اللغات الأخرى ،لاسيما وانها اللغة التي تحتضن كماً هائلاً من المفردات قد يصل الى ما يقارب ١٢ مليون مفردة وندرة ان تجد مثل هذا العدد في اللغات الأخرى ،ان اللغة العربية لغة فيها المرونة والاستيعاب مما يجعلها لغة عالمية اذ بفضل القدرة البلاغية والصور التي تحتويها يمكننا ان نعدها لغة شاملة ،ونعني بالشمول انها لغة تصلح لكل ميادين الحياه ،وعند قولنا ان اللغة العربية شاملة فهذا لا يعني اننا نسلط الضوء على الجانب اللغوي فحسب بل اننا نستطيع من خلالها ان ندخل الى حيثيات اللغة ومواقفها الفلسفية وقدرتها التحليلية وابعادها الفكرية التي تجعلنا راصدين متعقبين لأهميتها لأنها لغة القران الكريم اذ يمنحنا هذه القدرة من خلال التربية النفسية وتهذيب النفس وتطويرها مما يؤدي الى تطوير القدرة النقدية للذات فقال تعالى في كتابه الكريم (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ

السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا). [سورة الإسراء: ٣٦ الآية ٣٦] فالآية القرآنية الكريمة ترسم لنا المسار النظري لتهذيب النفس وسموها الى ارقى مكانة علمية ممكنة من خلال الرصد والتعقب للحواس واهميتها ولاتباع مسار علمي يسمو بهذه بالنفس الى هذه المكانة الرفيعة التي قد تخلق إشكالات في المجتمع وهذا المران

المجاني ما هو الا ممارسة نقدية قائمة على ابعاد ومستويات متعددة منها مستوى الفهم والتركيب والتحليل ، وهذا يكفينا فخرا اننا سبقنا كل النظريات التعليمية النقدية الحديثة بمئات السنين وتم ذلك من خلال القران الكريم لذا ومن هذا المنطلق جاءت محاولتي البحثية بالتركيز تحديدا على اللغة النقدية التي تعنى بتوجيه التفكير لدى طلبة المرحلة الرابعة تحديدا لكونهم القاعدة الأساسية التي يبني عليها اجيالاً في المستقبل وتكوين أساس ثقافي نقدي تستطيع الطالبات ان تواجه به محيط ما بعد التخرج وهو (المدرسة) حتى ولو كان بالشيء القليل ليكون لها رصيذا علميا وثقافيا رصيناً.

والنقد الأدبي " هو فن تقويم الأعمال الأدبية والفنية، وتحليلها تحليلاً قائماً على أساس علمي، وهو الفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصادرها، وصحة نصها، وإنشائها، وصفاتها التاريخية، وقد أضيفت كلمة الأدب إلى النقد ليفيد الأساليب أو الطرائق المتبعة في تحليل الآثار الأدبية وتصنيفها، وتمييز الجيد من الضعيف فيها، سواء أكانت لكتاب من المتقدمين أم من المحدثين بهدف الكشف عن وجوه الإحسان في الإبداع الأدبي والإدلاء ببيانات دقيقة تحكم على هذه الآثار قوة أو ضعفاً، في ضوء مبادئ يُفترض أن يختص بها ناقد أو مجموعة من النقاد يصدرن هذا الحكم أو ذلك، ومنذ القرن السادس عشر أضحت مهمة الناقد الأدبي تتجاوز الأعمال الأدبية ودراستها وتحليلها إلى الخوض فيما يُعرف بالنظرية الأدبية مستعيناً بما يتأتى له من قواعد لغوية وفلسفية وفنية وجمالية، ما جعل النقد ساحة مكشوفة تتنافس على السيادة فيها علوم إنسانية مختلفة كالفلسفة وعلم الاجتماع والتاريخ" (خليل، ٢٠٠٩، ١١)

### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف عن :

(أثر استراتيجية ريتشارد بول في التحصيل لدى طالبات قسم اللغة العربية في مادة النقد الادبي)

### رابعاً: فرضية البحث :

### الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية ريتشارد بول ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل لمادة النقد الادبي البعدي"

خامساً: حدود البحث

الحدود البشرية : طالبات المرحلة الرابعة من قسم اللغة العربية

الحدود المكانية : كلية التربية للبنات التابعة لوزارة التعليم العالي في محافظة البصرة

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الرابعة (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

الحدود الموضوعية : مفردات مادة النقد الحديث المقررة من قبل وزارة التعليم العالي (الموضوع الأول: الأسلوب والصورة الشعرية الموضوع الثاني: نظرية الادب والجمال والفن الموضوع الثالث: النقد الانطباعي والنقد الاكاديمي الموضوع الرابع: النظرية الاجناسية والكلاسيكية الموضوع الخامس: المدرسة التلاقحية والنص والمفتوح الموضوع السادس: المنهج النفسي والاجتماعي والتاريخي الموضوع السابع: البنيوية والسميائية)

سادساً: تحديد المصطلحات:

ستحدد الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان بحثها وهي كالاتي:

الاثر :ابن منظور (٢٠٠٣) بأنه: "الاثر مأخوذ من اثرت في الشيء، أي بمعنى نقلته وتتبعته، وهذا يعني أن الأثر عند اهل اللغة هو ما تبقى من رسم الشيء". (ابن منظور، ٢٠٠٣، ج ٣، ١٧)

عرفه إبراهيم (٢٠٠٩) بأنه: قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (إبراهيم ٢٠٠٩، ٣٠)

اما عامر(٢٠٠٦) فقد عرفه بأنه: كل تغيير سلبي وايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري (عامر:٢٠٠٦:٩)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف إبراهيم وعامر

التعريف الاجرائي للأثر : هو التغيير الذي سوف تعمل على حدوثه مستقبلا استراتيجيا ريتشارد بول في تحصيل مادة النقد الادبي ومن الممكن ملاحظته من خلال الاختبار التحصيلي الذي أجرته الباحثة على عينة البحث من طالبات المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية .

الاستراتيجية Strategy

شحاتة والنجار (٢٠٠٣) هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول الى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣:٣٩)

عرفها (٢٠٠٩) serrat بأنها تقنية تدريسية في حل المشكلات اعتمادا على قائمة الأسئلة المحفزة للأفكار (2: serrat ، 2009)

### التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف شحاتة والنجار

التعريف الاجرائي للاستراتيجية: هي مجموعة الأنشطة والمخططات التي تقوم بها الباحثة اثناء قيامها بعملية التدريس لمادة النقد الادبي على وفق خطوات استراتيجية (ريتشارد بول ) لتحقيق الهدف الرئيسي

### استراتيجية ريتشارد بول

التعريف الاجرائي لاستراتيجية ريتشارد بول :هي خطة تدريس تعمل على تطوير مهارات التفكير الناقد بعيدا عن الأناية والتحيز والتعصب للاراء الفردية ويتم ذلك بإستخدام ثلاث مستويات من مستويات بلوم العليا وهي (التحليل ، التقويم، التركيب) وبأستخدام التفكير الإيجابي ( التفكير القوي) وذلك يتم بأستخدام ثلاث خطوات اساسية مع بعض هي (معايير التفكير الناقد وسمات التفكير النقدي وعناصر الفكر عند ريتشارد بول ) مع الاخذ بوجهات النظر والاراء الجماعية وتطبيق ذلك عملياً عن طريق أسئلة مقدمة على ورق عمل لكي تنتج لنا عملية تفكير اكثر دقة ووضوح لتحليل المعلومات وتقييمها لكي ينتج لنا عملية تفكير نقدي صحيح

### التحصيل

عرفه الخليلي "النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه " (الخليلي،١٩٩٧،١٠٢)

وعرفه كل من زاير وسماء (٢٠٠٩) بأنه: "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل اكبر قدر من الأسئلة التي توجه له "(زاير وسماء٢٠١٥:١٤٩)

### التعريف النظري للتحصيل: تبنت الباحثة تعريف زاير وسماء والخليلي

التعريف الاجرائي للتحصيل: هو الدرجة التي حصل عليها كل من عينتي البحث التجريبية والضابطة لطالبات قسم اللغة العربية من المرحلة الرابعة في مادة النقد الادبي الحديث وكان التطبيق مقاسا في الاختبار التحصيلي البعدي.

### النقد الادبي

مندور (١٩٩٦) بأنه "علم يقوم على منهج تدعمه أسس نظرية او تطبيقية عامة يتناول بالدرس مدارس أدبية او شعراء او خصومات يفصل القول فيها ويبسط عناصرها ويبصر بمواضع الجمال والقبح فيها (مندور: ١٩٩٦: ٥) وعند جروان (٢٠١٣) بأنه "عملية تفكير تتضمن القيام بفحص دقيق لموضوع ما يهدف الى تحديد مواطن القوة والضعف فيه من خلال تحليل الموضوع وتقييمه استناداً الى معايير تُتخذ اساساً للنقد او اصدار الاحكام" (جروان: ٢٠١٣: ٣١٥)

### التعريف النظري للنقد الادبي: تبنت الباحثة تعريف مندور وجروان

التعريف الاجرائي للنقد الادبي : هو المفردات المقرر تدريسها لطالبات المرحلة الرابعة من قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات والتي يتحقق في مجملها الأهداف المعرفية المطلوب تحقيقها بقياس مدى تحقيقها باختبار تحصيلي أعدته الباحثة لتحقيق هذا الغرض

### استراتيجية ريتشارد بول

### نبذة تاريخية عن ريتشارد بول

تسعى جمعية "ذا فاوندیشن فور كريتيكال ثينكينج" إلى إحداث تغيير أساسي في المجتمع من خلال ترسيخ تفكير نقدي غير متحيز ، بل والحصول على تفكير يميل إلى التعاطف الفكري والتواضع الفكري والمثابرة الفكرية والتكامل الفكري والمسئولية الفكرية، ففي عالم يتسم بالتغير السريع والتعقيد الشديد والاعتمادية المتزايدة، يعد التفكير النقدي شرطاً للبقاء الاجتماعي والاقتصادي (Paul & Elder, 2013, 1)

يعتبر ريتشارد بول عالماً رائداً في مجال التفكير النقدي. لقد عمل بول منذ بداية ثمانينات القرن الماضي على النهوض بمفهوم التفكير النقدي المنصف والعاقل من خلال عمله في مركز ومؤسسة التفكير النقدي التي قام بتأسيسها بنفسه. حصل الدكتور بول على ٤ شهادات أكاديمية وقد أعطى محاضرات عن التفكير النقدي في العديد من الجامعات داخل وخارج الولايات المتحدة، بما فيها جامعة هارفرد وجامعة شيكاغو وجامعة إلينوي

وجامعات في بورتو ريكو وكوستريا وبريتيش كولومبيا وتورونتو وأمستردام. قام الدكتور بول بتدريس مقررات أكاديمية ابتدائية ومتقدمة في التفكير النقدي لأكثر من ٢٠ عاما، كما تلقى العديد من التكريات والجوائز، منها جائزة الفيلسوف المتميز من مجلس الدراسات الفلسفية (١٩٨٧) وجائزة محاضر - و.س. تأثير - في العلوم الإنسانية من جامعة ولاية يوتاه (١٩٨٦)، وجائزة لانزداون للأستاذ الزائر من جامعة فيكتوريا، (١٩٨٧) وجائزة محاضر تآبين الفريد كورسيسكي من معهد علم الدلالة العامة (١٩٨٧). يعد بول شخصية معروفة عالميا في مجال التفكير النقدي، فقد ألف ٨ كتب وأكثر من ٢٠٠ مقال في هذا المجال. تمتاز مسيرته التحريرية بشموليتها، حيث ألف كتبا مناسبة لجميع الفئات العمرية والأكاديمية وقد قام أيضا بتجارب مكثفة باستخدام أساليب واستراتيجيات التدريس، كما ووضع طرقا مبتكرة في إشراك الطلبة في عمليات تقييم ذاتية صارمة وركز على أهمية تفسير الأدوات الفكرية المستعملة في تحليل وتقييم الاستدلال المنطقي في أطروحة الدكتوراه التي قدمها عام ١٩٦٨م والتي وضعت أسس مما أصبح لاحقا عمل حياته الرئيسي وزرعت بذور نظرية التفكير النقدي التي قام بول بتطويرها على طول سنوات عديدة اذ تمتاز هذه النظرية بكونها قابلة للتطبيق في الحياة اليومية وفي كل موقف إنساني. لقد قام بول بتصميم ما كان يطالب به في انتقاده للفلسفة: نهج شمولي لعملية تحليل وتقييم الاستدلال المنطقي وكل شكل من أشكال التركيبات الفكرية سواء اتخذت شكلا منطقيًا أم لا. لقد تمكن بول من بناء نهج يستعمله الآن العديد من العلماء والمدرسين كلما تم مناقشة التفكير النقدي. (بمزش:٦٩:٢٠١٧٦٨:٧٠)

تقوم استراتيجية ريتشارد بول على تطوير وتنمية مهارات التفكير النقدي لدى المتعلم لذا لتحقيق هذا الهدف لابد من استخدام استراتيجيات حديثة تلائم الفكر النقدي ومن بينها اقترحت الباحثة هذه الاستراتيجية التي عملت على تحقيق تطوير في مهارات التفكير النقدي لدى طالبات المرحلة الرابعة في مادة النقد الادبي واستخدمت الباحثة مستويات هرم بلوم العليا لتطوير هذه الاستراتيجية (التحليل، التقويم، التركيب) اذ تسعى هذه الاستراتيجية الى تطوير القدرة على تحسين المنطق و الفهم العميق للمعلومات وجعل عملية التفكير اكثر دقة ووضوح لكي يتم تحليل المعلومات وتقييمها وتلخيصها بعيدا عن العنصرية والتحيز وتعمل هذه الاستراتيجية على معالجة الأفكار بعيدا عن الدوافع الانانية لان اكثر طلاب الجامعات لا يفكرون بشكل مستقل ولا يعطون أهمية لعملية التفكير وهذا استكشفتها الباحثة في بداية التطبيق لذا لابد من تطوير عملية التفكير النقدي كههدف أساسي للتعليم العالي لذا حدد بول ثلاث استراتيجيات لكلي تكتمل عملية التفكير النقدي وهي

١- إستراتيجية المهارات الصغيرة : ويقصد بها المهارات الأولية البسيطة التي تتعلق بالقدرة العامة للطفل وشعوره بنفسه مثل تعريف معاني الكلمات بدقة ، ومعرفة المفاهيم والمهارات العددية البسيطة.

٢- الإستراتيجية العاطفية : وتهدف الى تنمية التفكير المستقل مثلا أستطيع ان اعمل هذا العمل وحدي ، وحتى يتمكن الأطفال من تعلم هذه العادة فإنهم بحاجة الى نموذج حي من الكبار مثل المعلم " القدوة الحسنة " ويحتاج الاطفال الى رؤية من يفكرون باستقلالية إذا أردنا أن نمي لديهم التفكير المستقل ، ولا يكفي أن يتعرف الطالب على أفكاره الخاصة ، بل يجب ان يتفهم وجهات نظر الآخرين.

٣- إستراتيجية القدرات الكبيرة : يقصد بالقدرات الكبيرة العمليات المتضمنة في التفكير ، فعندما نريد تنمية التفكير الناقد فلا نركز على جزئيات التفكير ، واهمال النظرة الكلية الشاملة ، ويمكن استخدام استراتيجية حل المشكلات لتعلم وتعليم التفكير الناقد ، وهي طريقة في التفكير العلمي تقوم على الملاحظة الواعية ، والتجريب ، وجمع البيانات والمعلومات من أجل الوصول الى حل معقول(العميري، ٢٠١٣، ٧٣، ٧٢)

ان مفهوم ريتشارد بول للتفكير النقدي، والذي تطور على مدى نصف قرن من البحث والدراسة في التفكير النقدي - وهو المفهوم الذي كشف بشكل رئيسي عن المنطق في حد ذاته، أحدث ثورة في نظريتنا الأساسية في كل من المنطق والعقل . شديد الأهمية الاستدلال، وتنظيم استخدام والمهنية للدراسة. التفكير النقدي في المجالات الأكاديمية( Elder, ٢٠١٦, ٢)

وإن التفكير النقدي هو عملية تحليل وتقييم التفكير بهدف تحسينه، ويفترض التفكير النقدي معرفة البنات الأساسية للتفكير ( عناصر التفكير والمعايير الفكرية الأساسية للتفكير المعايير الفكرية العالمية). إن مفتاح الجانب الإبداعي للتفكير النقدي (تحسين الفكر فعليا يكمن في إعادة هيكلة التفكير نتيجة لتحليله وتقييمه بشكل فعال( Paul & Elder, 2005, p. 7)

أي ان الفكر النقدي عنده يشمل عدة معاني منها :

١-فن التفكير في تفكيرك بحيث يصبح تفكيرك اكثر وضوحا ودقة وملائمة وترابطا وعدالة

٢-فن الشك والبناء

٣-فن تحديد وإزالة التحيز والتعصب والانحياز في الفكر

٤-فن التعلم الذاتي الموجه والعميق والعقلاني

٥-التفكير الذي يثبت عقلانيا ما نعرفه ويوضح لنا ما نجهله

### عناصر الفكر عند ريتشارد بول

توجد ثمانية عوامل او عناصر أساسية في كل تفكير وعندما نفكر فأننا نفكر لاجل عرض وجهة نظر مبنية على افتراضات تؤدي الى تضمينات ونتائج كما نستخدم المفاهيم والأفكار والنظريات لتفسير البيانات والحقائق والتجارب لكي نجيب عن التساؤلات ونحل المشكلات ونقرر القضايا ولا يتم ذلك الا مجموعة من عناصر الفكر التي حددها بول التي يجب استخدامها لتحسين عملية التفكير النقدي وهي:

-يولد الأهداف

-يطرح الأسئلة

-يستخدم المعلومات

-يستفيد من المفاهيم

-يكون الاستنتاجات

-يبني الافتراضات

-يولد التضمينات

-يجسد وجهة النظر

### اما معايير التفكير الناقد عند ريتشارد بول

حدد بول معايير تسعة للتفكير النقدي وهي:

-الوضوح: إمكانية الفهم بمعنى إمكانية ادراك المعنى

-الدقة: الخلو من الأخطاء والتحريفات والاتسام بالصحة

- الاحكام: احكام مستوى اهم من التفاصيل

- الصلة بالموضوع : بمعنى ان يكون التفكير متعلقا بأمر وشيك

- العمق: احتواؤه على التعقيدات والعلاقات المتداخلة المتعددة

-السعة: الشمولية لوجهات النظر المتعددة

-المنطق: بأن تكون الأجزاء معنا عند تجميعها او عدم وجود تناقضات

-الأهمية: التركيز على الأشياء المهمة وعدم التركيز على التفاهات

-العدل: بأن يكون قابلا للتبرير وبأن لا يكون تفكيرا احادي الجانب (Paul & Elder, 2013, p. 2)

### التحصيل الدراسي

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه معيارا لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومؤشرا لنجاح الطالب في الحياة الجامعية وفي الحياة اليومية، والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، كما أن الجامعات تعد المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب مقياسا لقدراته وأن التحصيل الدراسي من المؤشرات المهمة التي تؤثر في حياة الفرد وتنمي قدراته العقلية مما يعمل على الانسجام بين سلوك الفرد وانفعالاته والذي يظهر أثره في درجة تحصيله الدراسي، ومما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب، إذ يجعل الطالب يتعرف إلى قدراته وإمكاناته، كما يساعده في معرفة نقاط القوة والضعف لديه، فوصله إلى مستوى تحصيلي مناسب يثبت في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى المواصلة والمثابرة، والعكس بالنسبة لفشله. (الدوايدة، المغذوي، ٢٠٢٠، ٤٩)

### اقسام التحصيل الدراسي:

يقسم التحصيل الدراسي الى ثلاثة اقسام وهي:

١-التحصيل الدراسي المعرفي: يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها إلى فهم وتطبيق ما تعنيه وإلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحدثة .

٢-التحصيل الدراسي المهاري: يتمثل بالمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني، مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله، ومن الضروري أن يتوافر المعيار الذي يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء .

٣-التحصيل الدراسي الوجداني: يشمل كل القضايا العاطفية التي تثير المشاعر، ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم تؤثر في مظاهر سلوك الفرد وأنشطته المتنوعة . (الشيباني، ٨٠، ٢٠١٧)

#### شروط التحصيل الدراسي :

من اجل رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة والتلاميذ هناك شروط يجب العمل

بها أو توفرها لديهم تذكر البعض منها :

-قانون التكرار : فلهذا التعلم لا بد من التكرار والممارسة، حتى يتم التعلم والإجادة.

الدافعية أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات.

-توزيع التمرين: أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تخللها الراحة من وقت لآخر .ومكوناته.

-الطريقة الكلية : أي اخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى جزئياته

-معرفة النتائج: فمن الأفضل للطالب أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفته نقاط القوة والضعف.

- الإرشاد والتوجيه: فعن طريقه يتعلم الطلب الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما

يسعد على اكتشاف الأساليب الخاطئة وتداركها فيما بعد.

- النشاط الذاتي :أي فعالية الطالب في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي . (ماموني، ٢١، ٢٠، ٢٠٢٢)

#### رابعاً: النقد الادبي

يعد النقد الأدبي أحد أبرز الفنون اللغوية التي تمتاز بها اللغة العربية، لاسيما تعليمها والتدريب عليها وعلى مهاراتها في المرحلة الجامعية؛ إذ هي المرحلة التي تعنى باكتساب مهارات النقد الأدبي من خلال مجموعة المقررات التي تقدم لهم.(بريكيت، ١٧٥، ٢٠١٨)وان الغرض من دراسة النقد الأدبي معرفة القواعد التي نستطيع بها أن نحكم على القطعة الأدبية أجيدة أم غير جيدة، فإذا كانت جيدة أو رديئة فما درجتها من الحسن أو القبح،

ومعرفة الوسائل التي تمكننا من تقويم ما يعرض علينا من الآثار الأدبية.(امين،١٣،٢٠١٢) إذ يساعد النقد الأدبي المتعلمين أن يكونوا إيجابيين يشعرون بقيمة الأدب في حياتهم، ويدركون بعمق الرابطة بين النص الأدبي وبين ذواتهم، ويقدرّون على استخدام ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التوضيح والتعبير، ويشكل النقد هدفاً من أهداف الدرس الأدبي، وغالباً ما يكون مؤشراً قوياً في عملية التقويم مما يجعل النص محور الاهتمام والتقدير والإعجاب والمحاكمة

### مهارات النقد الادبي

١- مهارة إبداء الرأي : وهي مهارة تعتمد على استثمار الرصيد المعرفي للمتعلّم في بيان أهمية الموضوع في الحياة أو تحديد العناصر المكونة للنص اللغوي، والأفكار، والعواطف، والصور والأخيلة، والصياغة) وكذلك تفسير الظواهر مثل بيان سبب اعتماد أسلوب معين من قبل المبدع أو تفسير اتفاق القارئ (الطالب) مع دوافع منشئ النص أو اختلافه معه، فضلاً عن الموازنة بين فكرتين من حيث الأسلوب، واختيار أجمل العبارات أو الأبيات.

٢- مهارة اقتراح الحلول والبدائل وتعنى النظر والتفكير في اقتراح البدائل الممكنة، وتتضمن إعطاء عنوان آخر للنص، والتوصل إلى حلول مبتكرة للمشكلات التي تناولها النص، واستخلاص أفكار مستوحاة من النص.

٣- مهارة تقويم الأفكار : وتتضمن توظيف البرهنة على مدى كفاية الأدلة، والحجج في النص، وتقويم مستوى الأفكار، وتقويم إمكانية، واتجاه الأديب فيما عالج في النص من شخصيات، وأحداث.

٤ مهارة إصدار الأحكام وتشير إلى ما يؤدي لتدعيم البحث عن القيمة الإبداعية للنصوص الأدبية وتتضمن الحكم على درجة ملاءمة الألفاظ للمعاني، وكذلك الحكم على درجة مناسبة الإيقاع الموسيقي

للمعنى المقصود، وتفسير أسباب التأثير بالنص، والتمييز بين الرأي والحقيقة، والتمييز بين ما هو سبب، وما يُعد نتيجة، والتمييز بين الواقع والخيال (المخزومي ٦٩، ٢٠١١)

دراسات التي تناولت استراتيجية ريتشارد بول (الموازنة بين الدراسات السابقة)

اسم الباحث والسنة والبلد	بيسك (٢٠٠٨) مايو / ولاية بنسلفانيا
عنوان البحث	تحسين مهارات التفكير النقدي نتيجة للتعليم المباشر واثره على الطلاب وعلاقته

بالتحصيل الاكاديمي	
هدف البحث	البحث في تأثير التعليم المباشر في مهارات التفكير النقدي على مستوى طلاب البكالوريوس في التفكير النقدي والتحصيل الاكاديمي لطلاب السنة الأولى
العينة	٩٨ طالب من طلاب المرحلة الأولى عشوائيا
المجتمع	طلاب المرحلة الأولى /جامعة ولاية ريفية جنوب شرقية
منهج البحث	تجريبي
أداة البحث	-اختبار مهارات التفكير النقدي في كاليفورنيا-النموذج (CCTST) -ادلة المفكر ريتشارد بول وحجة الأساس المنطقي -برنامج رسم خريطة الحجج المنطقية لتحسين برنامج التفكير النقدي لدى الطلاب
الوسائل الاحصائية	-معامل الارتباط بيرسون -التباين -استخدام الإحصاءات الوصفية الأساسية لتلخيص نتائج الطلاب المعلومات الديموغرافية من المسح الديموغرافي مثل الجنس والعمر والطبقة والمستوى والمدرسة
الاستنتاجات	الفرضية الأولى: كشفت النتائج ان مجموعة التدخل أظهرت تأثيرا كبيرا على الدرجات النهائية للمشاركين الفرضية الثانية: كشفت النتائج عن وجود علاقة مهمة مع الدرجات النهائية للمواد الدراسية الفرضية الثالثة: لم تظهر النتائج تكشف عن تأثير كبير لمجموعة التدخل على درجات المقياس الفرعي الفرضية الرابعة: أظهرت ان الطلاب الذكور اظهروا درجات اعلى بعد الاختبار من الاناث وهذا يشير الى ان الطلاب لم يكونوا متساوين في بداية هذه الدراسة -كشفت المعلومات الديموغرافية التي تم جمعها للمشاركين في هذه الدراسة عدم المساواة بين المجموعات وخاصة بين مجموعة ادلة المفكرين او المجموعة الضابطة مما يشير الى ان التعيين العشوائي المستخدم في هذه الدراسة لم تكن فعالة
التوصيات	ضرورة اجراء المزيد من الأبحاث اذ ان هناك حاجة الى استخدام حجم عينة اكبر لتحديد مدى التأثير المباشر للتعليمات بأستخدام ادلة المفكر وخريطة الحجج المنطقية -على المؤسسات طلب دورة في التفكير النقدي عندما يكون الطلاب في مرحلة إعادة المقررات الدراسية للمرة الثانية لتحسين التفكير النقدي قبل ان يتم اسقاطهم من الدورات المتكررة او الأقسام لعدم استيفاء متطلبات تخصصهم -ينبغي ان يكون أولوية للطلاب الجدد الذين رسبوا في المقررات الدراسية في بداية تعليمهم ما بعد الثانوي

تمديد مدة الدراسة المستقبلية من فصل دراسي واحد الى عام دراسي كامل الذي قد يوفر وقتا كافيا لتقييم الطلاب ومعرفتهم بالتفكير النقدي من خلال الدراسة وليس فقط من خلال الاختبار المسبق والاختبار اللاحق	
المقترحات	١- إجراء دراسة مماثلة للطلاب الذين يعيدون دراستهم من خلال لتحسين أدائهم من خلال تعليم التفكير النقدي ٢- إجراء دراسة تحليل الاختلافات عبر التركيبة السكانية وإعادة تشغيل mancova مع هذه الاختلافات في الاعتبار

### دراسات تناولت النقد الادبي

اسم الباحث والسنة والبلد	دراسة الجميلي / ٢٠٠٢ العراق/ محافظة ديالى
عنوان البحث	اثر استخدام أسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طالبات الصف السادس الادبي في مادة النقد الادبي
هدف البحث	معرفة اثر استخدام أسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طالبات الصف السادس الادبي في مادة النقد الادبي
العينة	٣٨ طالبة تجريبية و ٣٨ طالبة ضابطة
المجتمع	المدارس الثانوية والاعدادية المديرية العامة لتربية ديالى /مركز بعقوبة
منهج البحث	التجريبي
أداة البحث	الاختبار التحصيلي
الوسائل الاحصائية	١-الاختبار التائي ٢-مربع كاي ٣-معامل الصعوبة ٤-معامل التمييز ٥-معامل ارتباط بيرسون
الاستنتاجات	١-أن تحضير الطالبات لمادة النقد الأدبي باستخدام أسئلة التحضير أفضل من تحضير الطالبات من دون استخدام أسئلة التحضير . ٢-فاعلية استخدام أسئلة التحضير في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف السادس الأدبي في مادة النقد الأدبي ٣-دقة أجابة الطالبات اللاتي درسن مادة النقد باستخدام أسئلة التحضير وأرتباك أجابة الطالبات اللاتي درسن مادة النقد الأدبي من دون استخدام أسئلة التحضير في الاختبار .
التوصيات	١-إعتماد أسئلة التحضير القبليّة بوصفها خطة قبلية أثبتت فاعليتها في تدريس النقد الأدبي في الصف السادس الأدبي .

<p>٢-فتح دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتدريبهم على خطط التحضير من ضمنها أسئلة التحضير</p> <p>٣-الإهتمام بخطط التحضير التي تجعل الطلبة نشطين وفاعلين وعدم الإعتتماد على الطرائق التقليدية في التحضير</p>	
<p>١-دراسة مقارنة لاختبار أثر خطط أخرى لما قبل التدريس في تحصيل طلبة الصف السادس الأدبي في مادة النقد الأدبي .</p> <p>٢-دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتحقق من فاعلية أسئلة التحضير القبلية في تنمية الفكر الناقد</p> <p>٣-دراسة مقارنة بين تدريس النقد الأدبي للصف السادس الأدبي في العراق وتدريبه في أحد الأقطار العربية .</p> <p>٤-دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتحقق من فاعلية أسئلة التحضير القبلية في التعبير الكتابي.</p> <p>٥-بناء مقياس لمعرفة ميول واتجاهات طلبة الصف السادس الأدبي نحو مادة النقد الأدبي.</p>	<p>المقترحات</p>

#### إجراءات البحث: التصميم التجريبي للبحث:

##### -أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث والمقصود بالمنهج التجريبي "هو تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة (قنديلجي، ٢٠١٤:١٠٩:١٠٨) ويهدف هذا المنهج الى دراسة علاقة السبب مع النتيجة اذ يقوم على معالجة السبب وملاحظة اثر هذه المعالجة والتوصل الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في المستقبل (الشايب، ٢٨، ٢٠٠٩،) ولكون البحث الحالي يهدف الى: التعرف عن اثر استراتيجية ريتشارد بول في التحصيل لدى طالبات قسم اللغة العربية في مادة النقد الادبي لذا اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالي

##### ثانياً: التصميم التجريبي:

ويقصد به خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد البحث بنحو معين وملاحظة ما يحدث (النجار واخرون، ٢٠٠٩:٣٣)

اذ يشير تصميم التجربة الى الاطار الفكري الذي تجري التجربة ضمنه وهو خطة الباحث لتنفيذ التجربة (اري واخرون :٢٠٠٤:٣٣٨)

والهدف الرئيسي من التصميم هو توجيه بناء التجربة العلمية عن طريق اعداد التخطيط العام لها ويتضمن عدد من المتغيرات المستقلة وعدد من مستويات كل منها وكيف يتم توزيع افراد العينة على كل متغير او معالجة (أبو حطب وامال ،٢٠١٠:٣٩٧)

وبهذا يقدم للباحثة اطارا يحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستخدمها في اختبار الفروض وبما ان البحث يتضمن متغيرا مستقلا واحدا ومتغيرين تابعين لذا تم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين هما التجريبية والضابطة .

### ثالثا: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد او الأشخاص جميعهم الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (علام ،٢٠٠٦،١٥٤) عمدت الباحثة الى تمثيل المجتمع بعينة اختيرت بطريقة قصدية لاسباب منها:

١- ان الباحثة طالبة ماجستير في الكلية نفسها

٢- تقديم التسهيلات والإمكانات المطلوبة من قبل عمادة الكلية ورئاسة القسم لأتمام تجربة البحث مما يسهم في إتمام الإجراءات

٣- توفر الإمكانيات المادية في القاعات مما يساعد على تطبيق تجربة البحث

٤- تعاون تدريسي المادة مع الباحثة

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم اللغة العربية من المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وبلغ عدد الطالبات (١١٥) طالبة ومن قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية والبالغ عددهم (١٧٨) طالبة

### رابعا: عينة البحث:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الباحثة تجربتها ويكون اختيارها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا (العزاوي ،٢٠٠٨،١٦١)

وهي الجزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ولها خصائص المجتمع نفسه وممثله لعناصره افضل تمثيل اذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع (النجار ، ٢٠١٠، ٢٧٧)

اختارت الباحثة عينة البحث بصورة قصدية من طالبات كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة لمادة النقد الادبي من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ كون الباحثة وجدت تعاون من رئاسة قسم اللغة العربية في تسهيل إجراءات التجربة اذ تتكون عينة البحث الحالي من (٧٠) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية وتم اختيار سبعين منها بصورة عشوائية اذ مثلت المجموعة الأولى شعبة (ب) المجموعة التجريبية بلغت (٣٥) طالبة درست على وفق استراتيجية ريتشارد بول والثانية الضابطة بلغت (٣٥) طالبة درست على وفق الطريقة التقليدية وقامت الباحثة باستبعاد الطالبات الراسبات احصائيا لكون لديهن خبرة سابقة في مفردات المادة العلمية التي سيتم تدريسها طلية مدة التجربة اذ ان طالبات عينة البحث يمثلن رقعة جغرافية واحدة مما يجعل المجموعتين متكافئتين كما هو موضح في الجدول الاتي :

جدول (١) يبين عدد العينة المعتمدة في البحث

المجموعة	العدد	المجموع
التجريبية	٣٥	٧٠
الضابطة	٣٥	

تكافؤ مجموعتي البحث: تم مكافئة المجموعتين من قبل الباحثة في متغيرات (اختبار المعلومات السابقة، العمر الزمني بالاشهر ، مقياس الحيوية الاكاديمية القبلي)

#### مستلزمات التجربة

#### ١- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث لطالبات مجموعتي البحث المرحلة الرابعة من قسم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ على وفق مفردات مادة النقد الادبي الحديث المحددة من قبل وزارة التعليم العالي وهي (الموضوع الأول الأسلوب والصورة الشعرية، الموضوع الثاني، نظرية الادب والجمال والفن، الموضوع الثالث النقد الانطباعي والنقد الاكاديمي، الموضوع الرابع النظرية الاجناسية

والكلاسيكية، الموضوع الخامس المدرسة التلاحقية والنص المفتوح، الموضوع السادس المنهج النفسي والتاريخي والاجتماعي، الموضوع السابع النبوية والسيمائية)

٢- -صياغة الاهداف السلوكية : ان الاهداف السلوكية على درجة عالية من الخصوصية وتفيد مباشرة في بناء الاختبار التحصيلي اذ تتميز بسهولة ملاحظتها وقياسها بواسطة مفردات الاختبار اذ ان الاهداف السلوكية تحتل الطرف المقابل للغايات التربوية لذلك هي فهي اهداف قريبة يمكن للطالب ان يحققها اذ تلعب الاهداف دورا أساسيا في توجيه مسار عملية التعلم وفي معرفة ماذا نقيس لدى المتعلمين بعد الانتهاء من عملية التدريس وربما اثنائها (عمر واخرون: ٢٠١٠:٣٨٤:٤٠٥) وقد صاغت الباحثة (١٠٠) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة والمحتوى لموضوعات مادة النقد الادبي الحديث لمفردات المرحلة الرابعة من قسم اللغة العربية التي ستدرس في التجربة اذ وزعتها على مستويات في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التحليل، التطبيق، التركيب، التقييم)

٣- اعداد الخطط التدريسية: ان التخطيط للتدريس يتضمن جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان تحقيق أهداف التدريس، ونجاح العملية التعليمية لذلك تعتبر هذه المهمة من المهمات الأساسية في التدريس لما لها من أثر في المهمات الأخرى (عطية : ٢٠٠٩ : ٣٥٥) وبناء على ذلك اعدت الباحثة الخطط التدريسية لتطبيق التجربة اذ وزعت المادة العلمية المقرر تدريسها الى (١٥) خطة دراسية بواقع حصتان بالأسبوع للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة على وفق استراتيجية رينشارد بول و (١٥) خطة دراسية بواقع حصتان بالأسبوع للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية

**أداة البحث: الاختبار التحصيلي:** الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية، أو تدريبية معينة، أو مجموعة من المواد ( عمر واخرون ، ٢٠٠٩، ٩٦) اذ استعانت الباحثة من اجل اعداد الاختبار التحصيلي لمادة النقد الادبي بمراجعة الاديبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالتحصيل النقدي وفي ضوء ذلك تم بناء الاختبار التحصيلي المتكون من ٤٣ فقرة موزعة الى ٣٧ فقرة من الفقرات الموضوعية و ٦ فقرات مقالية وبعد استشارة عديدة من المحكمين تم اعتماده وتطبيقه على عينة البحث

**تطبيق التجربة:** تم تطبيق تجربة البحث ضمن الفصل الدراسي الأول اذ بدأت بتاريخ ١٣/١٠/٢٠٢٥ يوم الاثنين وانتهت بتاريخ ٣١/١٢/٢٠٢٥ يوم الأربعاء

الوسائل الإحصائية: وتشمل الآتي: (الاختبار التائي، معامل الصعوبة، معادلة التمييز، معامل الارتباط بيرسون، مربع كاي، معادلة الفا- كرونباخ، حجم الأثر (مربع ايتا) )

### النتائج وتفسيرها

#### عرض النتائج:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية ريتشارد بول ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية بنفس الطريقة في اختبار التحصيل البعدي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب درجات طالبات مجموعتي البحث في فقرات الاختبار التحصيلي ملحق ( ١١ ) والموضحة في المخطط البياني في الشكل ( ) ، فكان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية ( 36.77 ) درجة وبانحراف معياري مقداره ( 4.977 ) درجة. في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة (18.00) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.548) درجة. ومن أجل معرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الموضحين في الشكل ( ) تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) إذ تبين وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، والجدول ( ) يوضح ذلك.

#### جدول ( ) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	36.77	4.977	68	18.169	2.000	دالة
الضابطة	35	18.00	3.548				

يتضح من الجدول ( ١ ) في أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (18.169) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٨)؛ ما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

### تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توضح ان هناك وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية اذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية ريتشارد بول على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التحصيل لمادة النقد الادبي وبهذا يتم فرض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة للبحث وقد هذا التفوق الى أسباب عدة منها:

١- تعرض طالبات في المجموعة التجريبية للمواقف والأنشطة المتنوعة بتدريس استراتيجية ريتشارد بول عملت على تشجيع الطالبات في البحث والاكتشاف نما لديهن من معلومات تخص التفكير الناقد وتم ذلك عن طريق الاعداد الذهني من خلال تطبيق التجربة اذ ساعد ذلك على تقدم مستوى التفكير الناقد للطالبات بنحو افضل عن طريق ربط المفاهيم والأفكار والتعامل مع المواقف الملموسة للوصول الى توليد أفكار منطقية جديدة مما انعكس ذلك إيجابيا عليهن

٢- ان تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية يعود الى ما تمتلكه هذه الاستراتيجية من خصائص إيجابية اذ تركز على زيادة الوعي لدى الطالبات بطريقة تفكيرها المتزن وتفكيك الأفكار وتحليلها بدل الحفظ والتلقين مما أدى ذلك الى زيادة مستوى تحصيلهن النقدي

٣- ان استعمال استراتيجية ريتشارد بول من خلال ادخال أوراق العمل التي تحتوي على الأسئلة والمخططات الذهنية ساعد ذلك على اثراء العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطالبات

٤- ان هذه الاستراتيجية ساعدت وبشكل كبير الطالبات على زيادة نشاطهم في اكتساب المعلومات اذ لاحظت الباحثة تفاعل المجموعة التجريبية بحماس ورغبة تجاه المادة داخل القاعة الدراسية لذا لا بد ان يكون ذلك سببا في زيادة التحصيل لمادة النقد الادبي

٥- ان استراتيجية ريتشارد بول تدعم تنمية الحوار والتفاعل أي تخلق بيئة صفية نشطة تقوم على التفكير الجماعي اكثر من التفكير الفردي

٦- ان هذه الاستراتيجية تساعد الطالبات على ربط النظرية بالتطبيق أي اكتساب الطالبات مهارة استخدام المفاهيم النظرية في تحليل نصوص واقعية

**ثالثاً: الاستنتاجات:**

أوضحت نتائج هذه الدراسة عن أثر إيجابي واضح لاستراتيجية ريتشارد بول في رفع مستوى التحصيل لمادة النقد الادبي لدى طالبات المجموعة التجريبية، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة. وقد انعكس ذلك من خلال ما يلي:

فيما يتعلق بالفرضية الأولى: اظهرت النتائج تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية ريتشارد بول في الاختبار التحصيلي البعدي، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد فاعلية هذه الاستراتيجية في رفع المستوى المعرفي والتحصيلي.

#### رابعاً: التوصيات:

- ضرورة استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة ومتنوعة في التدريس خاصة لتدريس مادة النقد الادبي لتكون قائمة على استخدام مهارات التفكير العليا وتدريب الطالبات على تحليل النصوص وكيفية تفسيرها وعدم الاكتفاء بالسرد النظري او الحفظ

- ضرورة اعتماد وتعميم استراتيجية ريتشارد بول ضمن مقررات اعداد أساتذة مادة النقد الادبي لما اثبتته من اثر في تعزيز استخدام مهارات التفكير الناقد

- انشاء ورش عمل تفاعلية لتدريب التدريسيين على تطبيق استراتيجية ريتشارد بول عمليا لكي يتمكنوا من انشاء بيئة صافية محفزة للحوار المفتوح والجدل البناء لان ذلك يساعد على رفع الثقة بالنفس مما يحسن مستواهم التحصيلي

#### المقترحات:

- تصور أعضاء هيئة التدريس في اقسام اللغة العربية حول دمج استراتيجية ريتشارد بول في مناهج النقد الادبي وتأثيره على تحصيل الطلاب

- دور استراتيجية ريتشارد بول في تحويل الكسل المعرفي الى فضول نقدي وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة كليات التربية

#### المصادر :

- ابراهيم ، مجدي ، (٢٠٠٩) معجم مصطلحات مفاهيم التعليم والتعلم ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة .

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ١٩٨٦ لسان العرب، ج ٥، ج ١١، ج ١٢، دار صادر، بيروت لبنان
- أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف و أمال احمد صادق (٢٠١٠) مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة،
- آري، دونالد وآخران (٢٠٠٤) مقدمة للبحث في التربية، ترجمة سعد الحسيني، راجعه د. عادل عبد الكريم، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية المتحدة
- امين، احمد، ٢٠١٢، النقد الادبي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة
- بريكيث، اكرم بن محمد بن سالم، (٢٠١٨) مهارات النقد الادبي اللازمة لطلاب المرحلة الجامعية وتقييم أداء طلاب قسم اللغة العربية بجامعة طيبة في ضوءها ،بحث منشور، مجلة روت للعلوم التربوية والاجتماعية ،العدد ١٢، السعودية
- جبر، الأبيض،(٢٠٢٤)، اثر التدريس على وفق مهارات التفكير المنظومي في تحصيل مادة النقد الادبي لدى طلبة قسم اللغة العربية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية، بغداد
- جروان، فتحي عبد الرحمن، ٢٠١٣، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان
- خليل ابراهيم محمود (٢٠١١) النقد الأدبي الحديث من المحاكاة الى التفكير، دار المسيرة، الاردن - عمان
- الخليلي، خليل يوسف (١٩٩٧ أيلول (١٦-١٧)). التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي وقائع المؤتمر التربوي الثاني عشر، البحرين.
- الدوايدة، المغذوي، ٢٠٢٠، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،مجلد ١٠، العدد ٢٤، ج ١
- زاير، سماء، ٢٠١٥، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١،الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك حسين
- شحاتة، النجار، ٢٠٠٣، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
- الشيباني، عامر خديجة عبد ، ٢٠١٧، أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم ومديري المدارس المتوسطة في قضاء الرميثة، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية، العدد ٤٠، محافظة المثني

- عامر رياض حامد يوسف (٢٠٠٢) تطوير منهجية لتقييم الاثر البيئي بما يتلائم مع حاجة المجتمع رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- عطية، محسن علي، (٢٠٠٩) المناهج الحديثة وطرائق التدريس : دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان الاردن
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة، عمان
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان.
- عمر، محمود احمد واخرون ، ٢٠٠٩: القياس النفسي والتربوي ط١ : دار المسيرة للنشر والتوزيع : عمان الأردن
- العميري، قاسم محمد عبود، (٢٠١٣)، اثر نموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الادبي، (جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الإنسانية) رسالة ماجستير غير منشورة
- قنديلجي، عامر إبراهيم(٢٠١٤)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان
- مأموني، احلا، ٢٠٢٢، فاعلية الذاكرة في التحصيل الدراسي وطرق تنشيطها لدى تلاميذ الطور الابتدائي، جامعة البويرة-كلية الاداب واللغات ،رسالة ماجستير غير منشورة
- المخزومي، ناصر محمود (٢٠١١). أثر استخدام استراتيجيتي كيلر وويتلي في تنمية مهارات النقد الأدبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة دراسات تربوية ونفسية جامعة الزقازيق، (٧).
- مندور، محمد، ١٩٩٦: النقد المنهجي عند العرب ومنهج البحث في اللغة والأدب، دار نهضة مصر للطباعة، مصر - القاهرة.
- النجار ، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠) . الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية SPSS. ط١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- النجار، فايز جمعة صالح وآخرون (٢٠٠٩). أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد، عمان

- يزمش، الاء عامر رجب، (٢٠١٧)، فاعلية برنامج تدريبي مستند الى ريتشارد بول في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، جامعة البلقاء التطبيقية- كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة

- Elder, 2016, Richard Paul's Contributions to Critical Thinking Studies and to the First Principles of Critical Thinking, Spring, Vol. 31, No. 1,
- Paul, Elder, 2005, A Guide for Teachers: Critical Thinking Competencies, Standards, Principles, Performance Indicators, and Outcomes with Critical Thinking Core Assessment Criteria, Critical Thinking Foundation
- Serrat O 2009): the SCAMPER technique, b knowleadgesolutions.11)
- Yaghoubi, A., Mohammadi, H. A., & Azadi, I. (2022). Predicting students' academic vitality based on cognitive emotion regulation and cognitive processing. Biquarterly Journal of Cognitive Strategies in Learning, 10(18).p121